"الدنيا رواية" قصة قصيرة لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية سيمائية بارتيسية)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا

الإسلامية الحكومية لإتمام بعض الشروط للحصول

على اللقب العالمى الأول فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

معرفة الحسنة

رقم الطالبة: ٩٩١١٢٣٧٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية الآداب

بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جكجاكارتا

٢٠٠٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAKSI

Ad-Dunya Riwayah karya Taufiq el-Hakim
(Analisis Semiotik Roland Barthes)

Ad-dunya Riwayah karya taufiq el-Hakim merupakan karya sastra yang berbentuk cerpen. Dalam karya tersebut banyak sekali simbol-simbol yang tidak bisa dipahami secara spontan, namun ia membutuhkan pendalaman. Pokok permasalahan difokuskan pada pencarian makna dalam teks, mencari makna yang sesuai dengan masing-masing kode dari 5 kode yang ada, penerapan analisa sekuen dalam karya tersebut.

Untuk memahami dan mencari makna dalam cerpen tersebut, pendekatan semiotik Barthesian yang dijadikan alat bedah. Pendekatan ini dipakai karena apa yang dilakukan Barthes terhadap beragam teks memberi peluang besar terhadap interpretasi-interpretasi baru. Hal ini berarti pula memberi kebaruan makna pada teks tersebut. Langkah-langkah analisis semiotik yang di tawarkan oleh Barthes adalah, pertama dengan pemaknaan teks secara tekstual dan yang kedua dengan menggunakan analisa sekuen. Pada langkah pertama, teks akan di penggal-penggal menjadi beberapa leksi, kemudian akan membagi beberapa elemen dari masing-masing kode yang ditemukan dalam teks menjadi 5 kode. Ke-5 kode itu adalah kode proaretik, hermeneutik, kultural, konotasi dan simbolik. Sedangkan langkah kedua, penyusun akan mengumpulkan satuan-satuan yang terpisahkan menjadi satu kesatuan sekuen, dengan cara menelusurinya melalui lewat kata kerja (kode proaretik).

Dengan menggunakan langkah –langkah yang ditawarkan oleh Barthes tersebut akhirnya menghasilkan suatu kesimpulan, pertama, teks tersebut mengandung makna bahwa kehidupan manusia itu bagaikan sebuah roda yang berputar, ia akan menghadapi berbagai macam keadaan, terkadang bahagia, tapi adakalanya ia sedih. Manusia hidup di dunia tidak akan abadi. Kedua, makna yang dapat diambil dari 5 kode itu adalah, *kode proaretik*, secara keseluruhan aksi tokoh mendndikasikan suatu gerak aktif dan dinamis, sebuah konotasi dari rotasi. *Kode hermeneutik*, dalam cerpen ini banyak muncul teka-teki yang, diantaranya siapakah ruh itu dan siapakah si malak. *Kode kultural*, kode budaya yang mincul dari teks ini adalah adanya konsep hulul ar-ruh dan reinkarnasi. *Kode konotasi*, yang paling dominan adalah kode pemberontakan. Sebuah ironika kehidupan adalah wujud dari *kode simbolik*. Ketiga, penerapan analisa sekuen dalam cerpen ini menghasilkan 3 aksi pokok yang dilakukan oleh tokoh utama, yang di beri nama: pergantian perjalan hidup, perjuangan dalam hidup, penyelesain.

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 25 Oktober 2004

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
IAIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan bimbingan skripsi mahasiswa:

Nama : Ma'rifatul Hasanah
NIM : 99112375
Fak / Jur : Adab / BSA
Judul Skripsi : الدنيا رواية قصة قصيرة لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيمائية بارتيسية)

maka dinyatakan bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan dan dipertanggungjawabkan.

Demikian semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Pembimbing

Drs. Khoiron Nahdiyyin M.Ag
NIP. 150 260 363

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

الدنيا رواية لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية سيمائية بارتيسية)

Diajukan oleh:

Nama	: **Ma'rifatul Hasanah**
NIM	: 99112375
Program	: Sarjana Strata 1
Jurusan	: BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Selasa** tanggal **2 Nopember 2004** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Dr. H. Sukamta, M.A
NIP. 150221270

Sekretaris Sidang,

Nur'ain, S.Ag, M.Ag
NIP 150293630

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 150260363

Penguji I,

Drs. Musthofa
NIP. 150260460

Penguji II,

Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum
NIP. 150293630

Yogyakarta, Nopember 2004
Dekan,

Drs. HM. Syakir Ali, MSi
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

- أمى وأبى الكريمين المحبوبـــين
- أختيّ الصغيرتين
- من هو فى قلبي العميق

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

وما هذه الحيوة الدنيا إلاّ لهو ولعب وإنّ الدار الآخرة لهى الحيوان لوكانوا يعلمون. (العنكبوت: ٦٤)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله. أشهد أن لا اله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بـــإحسان إلى يوم القيامة. أما بعد.

فبعد أن تجاوزت أوقاتا طويلة واستغرقتها فقد انتهيت من كتابة هذا البحث. وهناك كثير من المساعدين الذين يمدون أيديهم عونا وتسهيلا فى عملية إتمام البحث. وكان العون والمساعدة يتمثلان فى تقديم الفكرة وإعارة الكتب و مدّ الدعاء لي وغيرها. فلذلك، فى هذه الفرصة أزجي شكرا كثيرا لهم على كل ما يتقدموا من العون والمساعدة، وأخص بذكرهم باختصار:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج سوكمطا الماجستير، كرئيس لشعبة اللغة العربية وأدبها، وهو بالإضافة إلة ذلك مرشد أكاديمي قد أرشدني بتشجيعه إياي لكتابة هذا البحث.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس بحروم بنيامين الماجستير، كسكرتير للشعبة، وقد ساعدنى على إتمام هذا البحث من خلال تسهيلات قدمها لطلبة هذه الكلية.

٣- الدكتوراندوس خير النهضيين الماجستير، كمشرف قد أشرفنى بكل صبر واهتمام لأجل اكتمال هذا البحث بالقيام بتعديلات وتصويبات.

٤- المدرسين والمدرسات الذين قد علمونى علوم، لأننى لست شيئا ما دونهم.

٥- الموظفين والموظفات لكلية الاداب خاصة الدكتوراندوس يسمانطا الذى قد ساعدنى فى الأمور الإدارية طول دراستي لهذه الكلية.

٦- والدى مطاسين ووالدتى ستى مصلحة على كل الجهود والتشجيعات والدعاء لي وكنت محتاجا إلى ذلك بشدة.

٧- أختيّ الصغيرتين إمرأة الصالحة وستى محمودة، ولجميع العائلات فى عنجوك على جميع تقديمهم التشجيع والدعاء.

٨- حبيبى زين المصطفى الذى يصاحبى ويحفزني بإعطاء الفكرة وهو أحتاج اليه لإتمام هذا البحث.

٩- أخيرا أقول شكرا جزيلا لجميع الأصحاب والزملاء بعضهم "عارف خمين، ارس مِنندار، بتى، فاطمة، اسيه، اندين، رينا، يويون، بسيط، اسوين، ايفوج، والأصحاب لسنة ١٩٩٩ الذين لا استطيع ذكرهم واحدا تلو واحدا على مساعدتهم ومصاحبتهم فى مواكبة الحياة الجامعية.

وقد وعيت وعيا عميقا أن في هذا البحث نقصانا كثيرا لقصوري فى المعرفة وقلة بضاعتى فى العلم. ولهذا أرجو من القراء مناقشته بالنقد والتحليل أكثر عمقا لإتمام هذا البحث عسى أن أكون أنتهز فرصة أخرى لأقوم بما هو أكمل من هذا، ولعل الله يهديني بهدايته الكاملة، أمين.

وأخيرا، أرجو من الله أن يكون هذا البحث نافعا لجميع القراء فيستفيدون به لكتابة مثل هذا الموضوع.

جكجاكارتا، ٢٠٠٤-١١-٢

الباحث

معرفة الحسنة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المحتويات

الموصوف **صفحة**

صفحة الموضوع ..... أ

التجريد ..... ب

الإهداء ..... ج

الشعار ..... د

كلمة شكر وتقدير ..... ه

المحتويات ..... و

الباب الأول: المقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب- تحديد البحث ٤

ج- أغراض البحث ٤

د- فوائد البحث ٥

ه- التحقيق المكتبـــى ٥

و- منهج البحث ٦

ز- الإطار النظرى ٨

ح- نظام البحث ١٢

الباب الثانى: قصة "الدنيا رواية" ١٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الباب الثالث: التحليل السيمائي للقصة القصيرة الدنيا رواية.....٢٨
أ- التحليل النصي.....٢٨
ب- تحليل المتوالي.....٧٠

الباب الرابع: الاختتـــام.....٧٣
الاستنتاج.....٧٣

المراجع.....٧٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الإنتاج الأدبى هو التعبير الفنّى عن الواقع والمحاولة على فهم معناه. فالأديب بدأ بإبداع العمل الأدبي إبداعا عندما تبلورت فى نفسه اللحظات الجمالية التى عاش وتجرب فيها. إنّ الجمال لم يكن مجرد أن يعيش ويتجرب فيه الأديب ولكنّه هو الذى يسعى إلى تحقيقه. وفى إبداعه للإنتاج الأدبى أراد أن يوجد ويخلق عالما و غيره ليس كما هو في واقع الأمر، بل هو كما أحسه و فهمه. فالأدب هو التعبير الفردى عمّا فى نفس الأديب من تجارب وأفكار و شعور و حماسة و معتقدات فى صورة محسوسة تثير الإعجاب من نفس القارىء بواسطة اللغة.[1]

إنّ الإنتاج الأدبى بوصفه عملا فنيا يستخدم اللغة كأدة للتعبير عنه وهو يختلف عن غيره من الإنتاج الفني من أمثال الفن الموسيقي والفن التصويرى اللذين يستخدمان فى عمليته الإبداعية أداة حيادية حيث أن ليس لها معنى سابق ولا نظام. فأداة الفن التصويرى هو اللون و أداة الفن الموسيقي هو الصوت، وكلاهما شئ لايصاحبه المعنى ولا النظام. أمّا الأدب فأداته لغة غير حيادية بمعنى أنّ لها معنى فى نفسه قبل أن يستخدمها الأديب.[2]

---

[1] Jakop Sumardjo dan Saini K.M، *Apresiasi Sastra*، (Jakarta: Gramedia، 1986)، hlm. 3

[2] Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*, cet. II, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 107.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

إنّ اللغة بوصفها مادة فيما يتعلّق فى الأدب لها نظامها الخاص، وهذا ما يسمّى بالنظام السيميائي الأوّل، وأمّا الأدب الذى له نظامه الخاص، إلى جانب أنّه يستخدم اللغة، فهذا ما يقال له بالنظام السيميائي الثاني(*second order semiotics*).[٣]

إنّ القصّة القصيرة أداة من أدوات يعبر بها الأديب عن اللحظات الجماليّة التى يعيشها كما سبق أن ذكرنا. فهى قصّة نثرية قصيرة تتركّز على حدث واحد فيه شخصية وحبكة وموضع محدّد غير متنوّع ولا معقّد. هذه القصّة القصيرة يهمها عنصر من عناصرها، وهذا لا يعنى أنه ينافى العناصر الأخرى فيها. وكما أن اللغة مادة للإنتاج الأدبى فكذلك هي بالنسبة إلى القصّة القصيرة. غير أنّ اللغة المستخدمة فيها ليست غالبة بصفتها أداة الاتصال. لأنّ قوّة اللغة يمكن استعمالها بلا نهاية. فلا عجب أن تكون فى هذه القصّة ألفاظ ذات المعانى العدّة وذات المعانى غير الحسية اى المجازية.[٤] بما أنّ هذه القصّة من الأعمال الأدبيّة فهى تحتاج إلى التفهّم لمعرفة مرادها. وهذا التفهّم لا بدّ له من مناهج تطابق حقيقة هذه القصّة.

فالقصـــة التى نحن بصددها هي المعنونة بـــ "الدنيا رواية" لتوفيق الحكيم وهو أديب له إلمام كبير بالمسرحيّة، ولد رحمه الله فى الإسكندريّة من المدن الكبيرة بمصـــر ســـنة ١٨٩٨م. وهذه القصّة عمل من أعماله الأدبيّة الكثيرة. وهذه القصّـــة نتيجة من تجاربه وتفاعله مع بيئته،[٥] لاتنفكّ القصة، كعمل أدبي، من العناصر التى يحيطها فى هذه الحياة الدنويّة، الروحيّة منها أم المادية منها.

---

٣ نفس المصدر، ص.١٢١

٤ Zainuddin Fananie، *Telaah Sastra*، (Surakarta: Muhammadiyah University Press، 2000)، hlm. 2

٥ Taufiq el-Hakim, *Muqaddimah, Lailah Az-zifaf, alih bahasa Khalifurrahman Fath*, Cet. 1, (Yogyakarta: Navila,2003), hal. ix

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

إنّ هذه القصة تقصّ عن الحياة الإنسانية التى دبّرها وراعاها ربّها. والإنسان يمتثل بما قدّره الله له وليس له من إرادة إزاء قدر الله تعالى. فهو كممثّل ليس له من الأمر من شئ. إنّما يمثل دوره كما يريده صاحب المسرحيّة. فلا بد له من لعب الدور الذى قرّر عليه ولا محالة.

فما الذى يبعثنى إلى دراسة هذه القصة "الدنيا رواية" لتوفيق الحكيم؟ وما ميزة هذه القصيصة؟. أوّلا هذه القصّة مما يترجم إلى اللغات المختلفة إضافة إلى عمله الأدبى الأخر مثل: *عصفور من الشرق* و *عصا الحكيم فى الدنيا الأخرة* و *كليو باترا و ماك*(*Mac dan Cleopatra*)[٦] ثانيا فيه كثير من النقد الاجتماعى وهذا من خصائص المؤلّف كما فى غير هذه القصّة وفيه كثير من الكناية مثل:"طفق الروحان يثرثران كالأطفال، وقد أعماهما الفرح عن كل ما عداهما،ولم يحفلا بمن حولهما، وأدرك (الملاك)، أنّهما لن يفرغا من الحديث، إذا تركا وشأنهما".[٧]

انطلاقا على ما سلف ذكره أحبّ أن أحللّ المعانى الملحوظة فى هذه القصيصة. وأنا مولع بدراستها على نظرية سيمائية كما قدّمها رولان بارت. وهذه النظريّة، كأداة التحليل، تستعمل لإدراك تلك المعانى المستخرجة من العبارات فى هذه القصيصية ثمّ أحللّها و أبيّنها فى لغة سهلة الفهم عند عامة القارئين. وبعد ذلك أحاول البحث فى معانى الشفرات الخمس التى تتضمن عليها القصة القصيرة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٦] Taufiq el-Hakim, *Tongkat el Hakim, alih bahasa Yudi Wahyudi dan A. Bashir*, (Yogyakarta: Navila,2000), Sampul belakang

[٧] توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (مصر : دار مصر للطباعة) ص، ٧٥

ب. تحديد المسألة

إنّ كل دراسة أو بحث يحتاج إلى تحديد ما يراد كشفه من المسائل الواقعيّة الجديرة بدراستها. إنّ كثيرا من المشاكل فى حياة الإنسان يقتضى على الدارس إلى النقد و الفرز قبل أن يختار إحدى هذه المشاكل.[٨]

وهكذا فى الدراسة الأدبية فلا بد من التحديد والتوضيح لتلك المسألة التي تقوم عليها هذه الدراسة فلا تعدو إلى ما لا يقصد فى أوّل الأمر.

بناء على ذلك، فإنّ المسائل الرئيسيّة التي يتركّز عليها تحليل هذه القصّة القصيرة يمكن ضبطه فيما يلى:

١- ما هى المعانى التي تحتويها هذه القصّة القصيرة؟

٢- ما هى المعانى التى تتضمن عليها الشفرات الخمس؟

٣- وما هو شكل التحليل للمتوالى (*sequence*) فى هذه القصّة بناء على نظرية رولان بارت ؟

ج. أغراض البحث

فلا بد من مرمى يقصد إليه فى جميع الدراسة والبحث. وهذا بمعنى أن العملية الدراسية لايجوز أن ينفكّ عن مقصدها، وهو حلّ المسألة. بالرغم من أن هذه الدراسة تعطى حلاّ غير مباشر فإن نتيجتها تساهم بالضرورة فى حلّ هذه المسألة.[٩] إنّ هذه الدراسة كالعمل العلمى لها الأغراض التى تفترض أن تعطى مساهمّة إيجابية فى تقدّم العلم اعنى الفنّى الأدبى. أقول إنّ أغراض هذه الدراسة هى:

---

٨ Hadari Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1998), hlm. 36

٩ Saifudin Azuar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999), hlm. 2.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

١. إدراك المعانى التى تحتويها القصّة
٢. الكشف عن الدلالات التى تقع فى الشفرات الخمسى.
٣. والكشف عن المتوالى فى هذه القصّة القصيرة.

د. فوائد البحث

أرجو من وراء هذا البحث عدّة أمور أهمّها:
١. الترقية فى التقدير على الإنتاج الأدبى حقّ تقدير
٢. إثراء المكتبة بعلوم الأدب العربى لاسيما اللغة العربية وأدبها منها

٥. التحقيق المكتبى

لاأنكر أن هناك بحوثا فى الإنتاج الأدبى على الطريقة السيمائية لأنّها طريقة جذّابة فى دراسة الإنتاج الأدبى. وغالب هذه البحوث تستخدم النظرية العامّة أو النظرية الخاصة على ما سلكه منظّر معيّن.

ولكنّ البحث الذى يقوم على الطريقة السيمائية كما سلكها رولان بارت لم يزل نادرا. بعد التتبّع على البحوث حسب حدود طاقتى أقول ليس هناك بحث فى دنيا الرواية لتوفيق الحكيم يقوم على نظرية رولان بارت فى السيمائية. أما الرسالة الجامعية التى تقوم على نظرية رولان بارت فى السيمائية فمنها رسالة تحت عنوان "معانى الألفاظ فى القصّة القصيرة فوق السحاب لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيمائية بارتيسية)" هذه الرسالة بقلم وسرون الذى تخرج فى ٢٠٠٢. فيها بحوث فى أراء رولان بارت تجاه الجمل والألفاظ فى "فوق السحاب" لذلك تستخدم الشفرات الخمسة لتفسير النص.

هناك رسالةأخرى تحت العنوان "مشاهد الجنة فى القرآن (دراسة تحليلية سيمائية)" بقلم مصطفى بشير الذى تخرج فى ١٩٩٩. لا يخصّص فيها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباحث رأيا معيّنا فى السمائية فهو يستخدم نظرية رولان بارت و فرديناند دى سوسور(*Ferdinand de Saussure*) و بيرس (*Peirce*).

وأما الأبحاث الأخرى التى تعالج مؤلّفة توفيق الحكيم فهى "قصّة العصفور من الشرق لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيمائية) بقلم مفتاح العارفين الذى تخرج فى ٢٠٠٠، يبحث فيها الرواية لتوفيق الحكيم وهى عصفور من الشرق. يستخدم فيها رأى فرديناند دى سوسور فى السيمائية.

ولنورهيدا فطريانى رسالة موسومة "سيرة الإنسان الروحية فى القصّة القصيرة زعبلوى لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيمائية)" تبحث فيها صورة الإنسان الروحية بنظرية ريفاتير (*Riffatere*) فى السيمائيا.

ف. منهج البحث

ليكون هذا البحث مهدّفا ذا توجيه فلا بد من الطريقة المناسبة للمقام. وبيان ذلك بالتفصيل كما يلى:

١- نوع البحث

هذا البحث بحث مكتبىّ (*Library Research*) جمع جميع الحقائق والبيانات من بطون الكتب و غيرها من المصنّفات.

٢- جمع الحقائق

والمراد بها هو الحقائق التى تتعلّق بالقصّة القصيرة الدنيا رواية والنظرية السيمائية. هذه الحقائق تنقسم إلى قسمين:

أوّلا : الحقائق الرئيسيّة وهى القصّة القصيرة "الدنيا رواية"

ثانيا: الحقائق الثانوية وهى الكتب والمقالات وغير ذلك ممّا يتعلّق بهذا الموضوع، مثلا: *S/Z، Metodologi Penelitian Sastra، Semiologi Roland Barthes* ، وغير ذلك.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣- طريقة البحث

إنّ فى النص الأدبى مظاهر جديرة بالدراسة. ولا بد لفهم النص من الإلمام بالمفاهيم والنظريات التى ترتبط به. فطريقة البحث شئ جوهرىّ وذلك لأنّه يمسّ بالخطوات التجريبية فى فنّ من الفنون. والثبوت ولالتزام فى تطبيق طريقة ما بعد حسن الاختيار يؤثّر فى قوّة هذا البحث.[١٠]

إنّ كثيرا من باحثى نصوص الأدبى العربى يختارون طرق البحث التى نشأت فى الغرب ومنها البنيوية التكوينية وعلم النفس الأدبى وعلم الاجتماع الأدبى والقراءة التى تتأسّس على القارئ ونظرية المحاكاة و الجمالية و السيمائيا.[١١] ويرجع اختيارى لنظرية بارتسية فى السيمائية منهجا للبحث فى هذه الأقصوصة إلى أن ما فعله رولان بارت بالنص يعطيه عدّة إمكانيات مهمة فىالحصول على التفاسير المتعدّدة. وهذا يعنى يعطينا جدة المعاني للنص. وفيما يتعلق بالنصوص الأدبية فقد ساهم رولان بارت مساهمة كبيرة فى نقد الأدب.

٤. تحليل الحقائق

المستخدم فى تحليل الحقائق فى هذه الرسالة هو ما يستخدمه رولان بارت فى تحليل النص. وهو التحليل النصى أو التحليل القصصى البنيوى و تحليل المتوالي.

إنّ التحليل النصى لايولد البيان عن النص. هذا التحليل يبدأ برؤية أولية إلى المضمون ثمّ الولوج إلى لعبة الشفرات لعبة ذات مسؤولية، عن طريق

---

[١٠] Taufik A. Dardiri, *Persoalan pendekatan dan metode dalam penelitian sastra arab modern dan kontemporer, Bunga Rampai Bahasa, Sastra dan Kebudayaan Islam*, (Yogyakarta: Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga, 1993), hlm. 13

[١١] نفس المصدر، ص:١٩-٢٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

تعيين المصطلحات و إيجاد الصلة بينها مع تفسير الرموز الأخرى.[١٢] بهذا التحليل يفهم ما فى الإنتاج الأدبى من المعانى على طريقة معينة.

إنّ المتوالى فى أصل استعماله هو مجموعة من وحدة للقراءة تكشف عن حادثة واحدة. وهى نسبية تستقل بنفسه لا تتعلق بما بعدها وما قبلها. ورأى بارت أن المتوالى يعد من وحدة جديدة فى القصة.[١٣]فتحليل المتوالى هو تحليل النصوص باتخاذ المتوالى كوحدة تحليلية. أو بعبارة أخرى فى تحليل النص لا نحتاج إلى نظر الوحدات المنتشرة فيه بل كلها ينظر إليها كالوحدة المتوالية.

ع. الإطار النظرى

إن لفظ سيمائية (*semiotic*) من اللغة الإغريقية وهو سيميون (*simeion*) بمعنى الرموز.[١٤] فالسيمائية هى علم يبحث فى السيمة و استعمالها وما يتعلق بها. [١٥]يعتبر هذا العلم أنّ المظاهر الاجتماعية و الثقافية رمزا أو سيمة.[١٦] والرمز هو تمثيل لما هو آخر يمكن أن يكون تجربة وشعورا أوفكرا و غيرها.

والواضع الأساسى لهذ العلم هو رجلان، هما فرديناند دى سوسور وهو سويسري عالم باللغة الحديثة. واختار سيميّولوجيا(*semiologi*) اسما لهذا

---

[١٢] Jonathan Culler, *Seni Pengantar Singkat Barthes*, cet.I, (Yogyakarta2003: Jendela,), hlm.134.

[١٣] Catatan Lepas, *Tulisan Roland Barthes : Introduction to the Struktural Analysis of Narrative*, hlm. 4.

[١٤] Panuti Sudjiman dan Aart Van Zoest, *Serba-serbi semiotika,* ……, hlm. Vii

[١٥] Rahayu Surtiati Hidayat, *Semiotik dan Bidang Ilmu,Bahan Penelitian Semiotika,* (Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya Lembaga Penelitian Universitas Indonesia, 2001), hlm. 4

[١٦] Rahmat Djoko Pradopo, *Penelitian Sastra dengan Pendekatan Semiotik, Metodologi Penulisan Sastra*, cet. 1, (Yogyakarta: Hanindita, 2001), hlm. 67.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

العلم. ويرى أنّ اللغة هى نظام الرمز الذى يمثل وجها أخر سمى بالمعنى.[١٧] والثانى هو تشارلس ساندرس فيرس(*Charles Sanders Peirce*) وهو فيلسوف أمريكي. رأى أنّ السيمائيا ليست إلا اسم أخر للمنطق وهو المبدأ الرسمي للعلامات (*The formal doctrine of signs*).[١٨] فالدراسة السيمائية هى الدراسة عن المظاهر التى تتجسد فيها الصلة الخاصة بين الرمز والمعنى وراءه وهي تصدق على العلوم المتنوعة.[١٩] هذا العلم لا تخص فائدته فى المجال الأدبى فحسب، بل كذلك فى علم الطب و علم الإنسان و علم العمارة و فيلم. والإنسان حيوان سيميوطيقى (*homo semioticus*) يرى كل شيء رمزا عن شيء.[٢٠]

وفى نظر هذه العلم إن النص الأدبى يتكون من مجموعة من الرموز وهى جزء من العملية الاتصالية بين النص و القارئ حين قرأه. فللإنتاج الأدبى هو فكرة فكها(*decoded*) القارئ (*receiver*) وهى يكتبها (*encoded*) صاحبها (*sender*).[٢١] فالدراسة السيمائية فى المجال الأدبى هى التحليل الأدبى وهو استعمال اللغة بالاعتماد على كيفية الخطاب فى إنتاج المعانى.

---

[١٧] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1995), hlm. 39

[١٨] Kris Budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Penerbit Buku Baik, 2003), hlm. 3

[١٩] Ratna Indriani, *Pendekatan semiotik Sastra, suatu Studi Kasus Terhadap Sebuah Cerita Pendek, Semiotik Kumpulan Makalah Seminar*, Penyunting E.K.M. Masinambo dan Rahayu S. Hidayat, (Depok: Pusat Penelitian Kemasyarakatan Dan Budaya, Lembaga Penelitian Universitas Indonesia, 2000), hlm. 137

[٢٠] Ali Abu Bakar Basalamah, *Semiotik Dan Penerepannya Dalam studi Sastra, Adabiyyat,* Vol. II. No. 2, (Yogyakarta: Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga, 2003), hlm. 105.

[٢١] Rien T. Segers, *Evaluasi Teks Sastra*, alih bahasa Suminto A.Suyuti, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2000), hlm.13

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ورولان بارت من الذين يطورون هذا العلم الذى وضعه دى سوسور. وهويركز بحثه على الصلة بين الدال والمدلول اللذين يتكون منهما نظرية الرمز. والخصيصة البارزة فى نظريته هو رأيه أن اللغة ليست جزءا وحيدا فى النظام السيمائى.[٢٢]

تركز النظرية بحثها فى المعنى الحقيقى والمعنى المجازى. المعنى الحقيقى هو نظام المعنى الأوّل وأما المعنى المجازى هو نظام المعنى الثانى لأن نقطة انطلاقه هو نظام الرمز.[٢٣]

ولأجل توسيع المجال لتطوّر المعنى وتنويع النصوص يقرأ رولان بارت النص على أن يكون مجموعة من الفقرات الوجيزة والمتوالية يقال له" وحدة القراءة "(*Units of Reading*)، وهذه الوحدة مختلفة فى القصر والطول.[٢٤] وهذا النوع من القراءة يقوم على الفقرة أو الجملة أو اللفظ حيث تدخل هذه الواحدة إلى واحدة من الرموز الخمسة.

وهذه القراءة يقصد بها البحث عن الشفرات ممّا يؤديه قادره على فتح أو طرق *Anglo-Amerika*. و فى زعمه أن كل جزء من النص يظهر مساهمته فى الوحدة الجمالية للنص.[٢٥]

الرموز الخمسة هى الرمز التفسيرى والرمز الإشاري والرمز المجازى والرمز الفعلى والرمز الثقافى.[٢٦] وبيان ذلك بالتفصيل على ما يلى:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٢٢] Jonathan Culler, *Seni Pengantar Singkat Barthes*....., hlm.114.

[٢٣] Kris Budiman, *Kosa Semiotika*, (Yogyakarta: LkiS, 1999), hlm. 22 & 55-56.

[٢٤] Kris Budiman, S*emiotika Visual*, (Yogyakarta: Penerbit Buku Baik, 2003), hlm. 53.

[٢٥] Jonathan Culler, *Seri pengantar*....., hlm. 140.

[٢٦] Roland Barthes, *S/Z*, (Oxford: Basil Blackwell, 1990), hlm. 17-19.

١- الرمز الهرمينيطيقي(*hermeneutik*)،وهو وحدات تكون بانواع طريقها بمثابة أداة لتعبير المشاكل والحدث وطريقة تشكيلها وحلها. أو بمثابة أداة التأجيل للحل أو لتشكليل نوع من لغز أو إشارة للحل. هذا الرمز يسمّى أيضا صوت الحق (*The voice of Truth*).[٢٧]

٢- الرمز الإشارى (*simbolik*) وهو رمز جماعى يسهل معرفته لظهوره تكرارا ومرارا ومرتبا بطرق محسوسة. وهذا الرمز ليس ثابتا يدخل فيه الأراء العدة. وهذا الرمز يؤدى كشف التفاصيل النصية إلى التأويلات الرمزية.[٢٨]

٣- الرمز الفعلى(*proaretik*) وهذا الرمز يقوم على راى أن هناك قدرة على تعيين ما يترتب من الفعل من طريق عقلى.

٤- الرمز الثقافى أو الرمز المرجعى (*kode kultural*) وهو يتجسد فى نوع من الصوت الجماعى لايعرف قائله ولكن له السلطة (*otoritatif*).مصدر هذا الرمز هو تجارب الإنسان القائلة عن شئ تريد إثباته كعلم ومعرفة يقبله الجميع. قد يكون هذا الرمز رمزا علميا تدوم علاقته مع النص وهو الذى يقدم نوعا من السلطة الخلقية والعلمية للخطاب.

٥- الرمز المجازى (*Semic*) وهو الذى يفيد الإشارة والمعنى الملحوظ الذى تبرره الدوال المعينة. هذا الرمز يولد النمادَج ممّا يؤدى بالقراء إلى جمع المكسرات الإعلامية لخلق أنواع.[٢٩]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٢٧] Kurniawan, *Semiologi Roland Barthes*, cet. 1, (Magelang: Indonesia*Tera*, 2001), hlm. 69.

[٢٨] Jonathan Culler, *Seni Pengantar*....., hlm. 136 .

[٢٩] نفس المصدر

والجدير بالذكر هنا أن بارت هو الصاحب لمبدأ موت الكاتب (*The Death of the Author*) بمعنى أن النص ليس مجموعة من الالفاظ ترسل المعنى الوحيد من الرب إذا كان وحيا أو من الكاتب إذا كان النص ذا الجوانب العدة حيث لايوجد شئ أصلى إلاّ بالاختلاط والتصادم.[٣٠]

وعند رأيه أن النص هو مجرد البنية. وإدراك معنى هذا النص يتم بإعادة بناء هذه البنية من المواد المعدّة وهو النص نفسه. والعملية لإدراك معنى النص هو عملية إعادة البناء. لذا يقسم هذا النص إلى الوحدات. بهذا التقسيم فالكاتب لايلتفت إليه. والمعنى الذى يقصده الكاتب الذى لم يزل يؤدة الإهتمام عند النقادلم يعد يعتمدون عليه. فالنص ليس ملكا للكاتب لكن للقارئ فلا نحتاج إلى تشغيل النفس فى بحث المعانى التى أودعهافيه الكاتب. لذا وجب على القارئ إنتاج هذا المعنى. وهذا الإنتاج توجب المعانى المختلفة. وبالتالى على القارئ إظهار أكثرما يمكن من المعانى. العلم السيمائ بهذه النظرية يدخل مركز المعانى. وهذا لأنّ التحليل الحرفى لاينظر معنى النص كشئ منعزل لأنّ هذا النظر تقليل لهذه العملية. فالقراءة الفاعلة تولد الكتابة. وهذا ما سماه بارت *Writerly Text* .[٣١]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥- نظام البحث

هذا البحث مقسم إلى أبواب.

الباب الأوّل :المقدمة

فيه خلفية البحث وتحديد المسألة وأغراض البحث وفوائد البحث والتحقيق المكتبى ومنهج البحث والإطار النظرى والاختتام.

---

٣٠ نفس المصدر، ص، ١٤

٣١ Kurniawan, *Semiologi*……, hlm. 93-94

الباب الثانى : الدنيا رواية

نص القصّة القصيرة

البب الثالث : التحليل السيمائي تجاه الدنيا رواية

ذكر فيه تحليل القصّة على طريقة التحليل النصى والتحليل المتوالى وتحليل الشفرات الخمس.

الباب الرابع : الاختتام

اختتمت هذه الرسالة بذكر الخلاصة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع

الاختتام

الاستنتاج

بناء على البحوث التى قامت بها الباحثة بالتفصيل فى الأبواب السابقة فيمكنها استخراج النتائج فيما يلى:

أ. هناك عدد من المعانى المضمونة فى القصة القصيرة الدنيا رواية و هى :

١. أنه وجدت فى حياة الإنسان الأحوال المتنوّعة. و الإنسان لا يمشى على السعادة أبدا إمّا أن يكون سعيدا و إمّا أن يكون شقيا. وهذا يظهر ظهورا واضحا عندما نعرف حالة الروح من البداية إلى النهاية، خلال الدور الذى يلعبه بوصفه طبيبا. وقد حكي أنه سعيد حتى يكفر بأن حياته قد تمت. إلاّ أنه سيظهر التغاير لو قارناه بحياته التالية أى خلال كونه طيارا والمشقة قد سيطرت على حكايته فى هذه الحياة. هذه حالة الإنسان الحياتية التى هي كبرمق من البرامق لعجلة تدور أحيانا رفعة و أحيانا خفضة.

٢. الإنسان الحي لا يكون باقيا مخلدا فى هذه الدنيا. و هذا الأمر قد وجد فى عنوان هذه القصة القصيرة يعنى الدنيا رواية وأمّا معناه فإنّ حياة الإنسان منحصرة على الدور الذى حمله فحسب لو تمّ دوره لتمّت أيضا حياته. رغم أنه يردّ اختتام الحياة فإنّ الموت لآت.

ب. الشفرات الخمس الموجودة فى هذه القصة يمكن إيرادها بإيجاز فيما يلي:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١- الرمز الفعلى

إجمالا، دور شخص رئيسى يدل على حركة فعالة و دينامية يعنى مجاز من الدوران.

٢- الرمز التفسيرى

ويبدو أن رمزا لغزيا يظهر بشكل جميل فى هذه القصة. والألغاز السابقة لا تظهر حتى نهاية القصة. مع أنّ هناك بعض الإشارت التى يوجه إلى الجواب.

٣- الرمز الثاقفى

الرمز الثقافية فى هذه القصّة لا تظهر من عقل الأشخاص أو طبيعتها، إلا أنّنا سنعرف بها بعد أن نقرأ النص إجمالا.

٤- الرمز المجازى

كان أغلب الرمز المجازى فى هذه القصة القصيرة ثورة الترعة. وفى الحقيقة هو يحتجّ على سلطة ملك الاستبدادية الذى يعين سيرته غير أنهلايقدر على شيئ.

٥- الرمز الأشارى

هجو الحياة وهو رمز أشارى

ج. التحليل لمظهر المتواليات فى القصة القصير الدينا رواية يكشف لنا سرد القصة كما يلى:

١- القسم الأول؛ لقاء الروح بملك فيه تلخيص الأقسام الأخرى. وهذا القسم سمي بتبدّل سيرة الحياة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢- القسم الثانى؛ دور جديد يحتوى على دور الروح حينما يدخل إلى المسرح العالمى ليسلك الحياة الأخرى. وهذا القسم سمي بكفاح فى الحياة.

٣- القسم الثالث؛ وهو القسم أخير من الأقسام المذكورة يعنى النـــزول من التمثيل المسرحى العالمى للقاء بملك. وأمّا الاسم المناسب لهذا الدور فهو الاختتام.

إضافة إلى ما قد سبق ذكره أنّ هناك تركيب القصة الفذّ يعنى وجود دوران القصة من البداية وهى ١-٢-٣ وإذا استمرّت القصة فسيرجع تركيبها إلى بداية القصة من جديد (١-٢-٣-١-٢-٣ وهلمّ جرّا) و ربما هناك فرق فى طبيعة الشخص الرئيسى و الأدوار التى تؤيّده.

بعد القيام بتحليل هذه القصّة القصيرة تنتهى الباحثة إلى انها تقدم مفهوم عن حلول الروح تقديما صريحا وذلك كما كتبه الكاتب "توفيق الحكيم" فى مقدمتها. غير أن لها دلالة أعمق من ذلك لأنها لاتختص لفرقة دون أخرى وقد كانت هذه القصّة تحتوى على تَبَدُّل أحوال الناس فى حياتهم فلا تبقى فى سرور دائما كما لاتثبت فى حزن أبدا. وهذا كما قال الله تعالى فى كتابه الكريم "وتلك الأيام نداولها بـــين الناس".

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

الحكيم، توفيق، *ليلة الزفاف*،مصر: دار مصر للطباعة، ١٩٦٦

لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، دار المشرق، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢

Adhim, M. Fauzil, *Disebabkan Oleh Cinta, Kupercayakan Rumahku Padamu*, cet. ke- VIII, Yogyakarta: Mitra Pustaka, 2002.

Ali, Atabik dan Ahmad Zuhdi Muhdlor, *Kamus kontemporer Arab-Indonesia*, cet. ke-IV, Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum, 1998.

Amin, Qosim, *Sejarah penindasan perempuan, menggugat Islam laki-laki menggurat "perempuan baru"*, Cet ke-1, Yogyakarta: Ircisad, 2003.

Anwar, Saifudin, *Metode Penelitian*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999.

Barthes, Roland, *S/Z*, Oxford: Basil Blackwell, 1990.

Basalamah, Ali Abu Bakar, *Semiotik Dan Penerepannya Dalam studi Sastra, Adabiyyat,* Vol. II. No. 2, Yogyakarta: Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga, 2003.

Budiman, Kris, *Kosa Semiotika*, Yogyakarta: LkiS, 1999.

_____, *Semiotika Visual*, Yogyakarta: Penerbit Buku Baik, 2003.

Culler, Jonathan, *Seni Pengantar Singkat Barthes*, cet. ke- I, Yogyakarta: Jendela, 2003.

Dardiri, Taufik A., *Persoalan pendekatan dan metode dalam penelitian sastra arab modern dan kontemporer, Bunga Rampai Bahasa, Sastra dan Kebudayaan Islam*, Yogyakarta: Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga, 1993.

Departemen Agama Republik Indonesia, *Al- Qur'an dan Terjemahannya*, Jakarta: 1984

Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

El-Hakim, Taufiq , *Muqaddimah, Laila Az- zifaf, alih bahasa Khalifurrahman Fath*, Cet. ke-I, Yogyakarta: Navila, 2003.

_____, *Tongkat el-Hakim (Sampul Belakang)*, alih bahasa Yudi Wahyudi dan A. Bashir Yogyakarta: Navila, 2000.

Harymawan, RMA., *Dramaturgi*, cet. ke-2 Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1993.

Hasim, Moh E., *Kamus Istilah Islam*, Bandung: Penerbit Pustaka, 1987.

Hidayat, Rahayu Surtiati, *Semiotik dan Bidang Ilmu,Bahan Penelitian Semiotika* Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya Lembaga Penelitian Universitas Indonesia, 2001.

Ibrahim, Zakaria, *Psikologi Wanita* alih bahasa Ghazi Saloom, cet. ke-1 Bandung: Pustaka Hidayah, 2002.

Indriani, Ratna, *Pendekatan semiotik Sastra, suatu Studi Kasus Terhadap Sebuah Cerita Pendek, Semiotik Kumpulan Makalah Seminar*, Penyunting E.K.M. Masinambo dan Rahayu S. Hidayat, Depok: Pusat Penelitian Kemasyarakatan Dan Budaya, Lembaga Penelitian Universitas Indonesia, 2000.

Kurniawan, *Semiologi Roland Barthes*, cet. ke-1, Magelang: Indonesia*Tera*, 2001.

Majid, Nurcholis, *Islam Agama Peradaban, membangun makna dan relevansi doktrin islam dalam sejarah*, cet.ke-2, Jakarta: Paramadina 2000.

Nawawi, Hadari, *Metode Penelitian Bidang Sosial*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1998.

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1995.

Pradopo, Rahmat Djoko, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*, cet ke-2, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

_____, *Penelitian Sastra dengan Pendekatan Semiotik, Metodologi Penulisan Sastra*, cet. 1, Yogyakarta: Hanindita, 2001.

Qardawi, Yusuf, *Merasakan Kehadiran Tuhan*, alih bahasa Jaziratul Islamiyah, cet. ke-6, Yogyakarta: Mitra Pustaka, 2003.

Salad, Hamdy, *Agama Seni, Refleksi Teologis dalam Ruang Estetik*, cet. ke-1,Yogyakarta; Semesta, 2000.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Seger, Rien T. s, *Evaluasi Teks Sastra*, alih bahasa Suminto A.Suyuti, Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2000.

Shihab, M. Quraish, *Membumikan Al-Qur'an*, cet. ke-18, Bandung; Penerbit MIZAN, 1998.

_____, *Wawasan Al-Qur'an*, cet. ke-11, Bandung: Mizan, 2000.

Sudjiman, Panuti dan Art Van Zoest, *Serba-serbi Semiotik,* Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1996.

Sumardjo, Jakop dan Saini K.M, *Apresiasi Sastra*, Jakarta: Gramedia, 1986.

Syalim, Peter dan Yenny Salim, *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer*, edisi I, Jakarta: Modern English Press, 1991.

Wdijanto, Tjahjono, "*Sastra Kita Zaman Kepujanggaan hingga Kapitalisme: dari Sufistik ke Kapitalistik" dalam Jurnal Kebudayaan dan Peradaban Ulumul Qur'an*, 1/VIII, Jakarta: Lembaga Studi Agama dan Filsafat, 1998.

Catatan Lepas, *Tulisan Roland Barthes: Introduction to the Structural Analysis of Narrative.*

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA